



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2015-04-23 العدد: 902

**"49 عائلة فلسطينية سورية في مدينة كيليس التركية تطالب عبر
مجموعة العمل تسوية أوضاعها ومد يد العون لهم"**



- مجموعة العمل: "51" لاجئاً فلسطينياً قضاوا خارج سورية حتى نهاية آذار - مارس 2015.
- العثور على لاجئ فلسطيني مقتولاً داخل منزله في مخيم اليرموك.
- مناشدات لحركة فتح والقيادة العامة للإفراج عن ابن قيادي مؤسس في حركة فتح معتقل في السجون السورية.
- لليوم (526) الجيش النظامي يمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم.
- غلاء المعيشة ونقص الخدمات من أبرز جوانب المعاناة في مخيم خان دنون.
- الهيئات الإغاثية تقدم المساعدات الغذائية والعينية لأبناء مخيم اليرموك النازحين في المناطق المجاورة.
- فلسطينيو سورية ومعاناتهم في مؤتمر فلسطينيي أوروبا.
- "فنجان قهوة" معرض في برلين يجسد معاناة اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



تركيا

وجه عدد من العوائل الفلسطينية القادمة من سورية مناشدة طالبوا فيها بتقديم يد العون والمساعدة للحصول على حياة كريمة في مدينة كيليس جنوب تركيا، وذلك بعد إغلاق مركز الإيواء الذي كانوا يسكنون فيه وانقطاع معظم المساعدات عنهم، وفي النداء الذي تلقته مجموعة العمل أشارت العوائل إلى أن معظم الجهات قد تخلت عنهم في الوقت الذي باتت فيه الخيارات أمامهم شبه معدومة حيث تنحصر بين "النفي" إلى مخيم ماردين الذي وصفوه بـ"الثكنة العسكرية"، وبين العودة إلى سورية بما فيها من مخاطر على حياتهم.

وفي اتصال مع (ز.أ) المتحدث باسم العوائل التسعة والأربعين، أوضح لمندوب مجموعة العمل أن مخيم ماردين هو أشبه بالمنفى نظراً لكونه معزولاً في منطقة جغرافية بعيدة جداً عن التجمعات السكانية التي يمكن إيجاد فرص عمل فيها، مؤكداً أنهم يرغبون بالحصول على المساعدة والقدرة على البحث عن عمل كريم في آن معاً، وقد طالب (ز.أ) الحكومة التركية بإيوائهم في مراكز أقرب إلى المدن والبلدات التركية، وحمل الهيئة العامة للاجئين مسؤولية التحرك لإنجاح هذا المسعى، كما عبّر عن أمله في أن تتحرك الجمعيات الخيرية العربية والتركية لتقديم بدائل لهم تحفظ كرامتهم وتؤمن لهم سبل الاستقرار.

ومن جانبه أكد اللاجئ (ط.ع) أحد اللاجئين المتواجدين داخل مخيم ماردين، أن المخيم يقع في منطقة صحراوية ذات طبيعة قاسية جداً، وأن مستوى الخدمات بداخله متدني للغاية بدءاً من مياه الشرب غير النقية ومنع الاتصالات واستخدام الهواتف وليس انتهاء بالأحوال والأثرية نظراً لطبيعة المخيم البدائية، مشيراً إلى توفر مستوصف صحي ومدرسة في ذات الوقت.

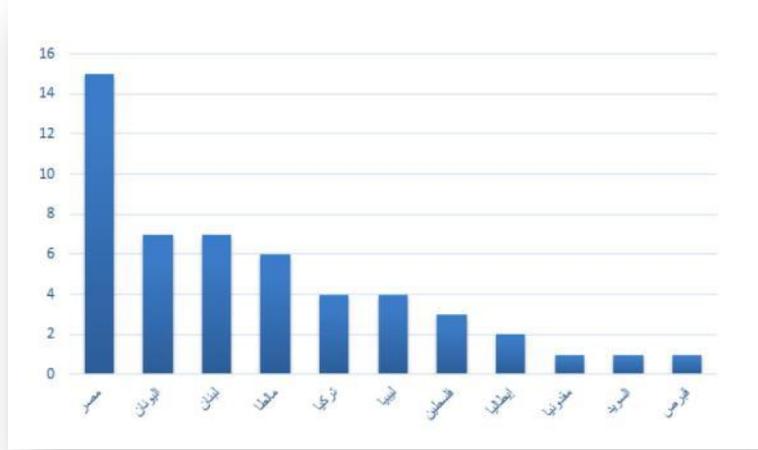
يذكر أن هذه العوائل كانت تسكن في مركز إيواء الفلسطينيين التابع للهيئة العامة للاجئين في المعارضة السورية، والذي شهد العديد من المصاعب المالية والإدارية في الفترة الأخيرة انتهت بإغلاقه بالاتفاق مع الحكومة التركية ونقل من كانوا فيه من اللاجئين الفلسطينيين السوريين على دفعات إلى مخيم ماردين الذي يبعد نحو 400 كم إلى الشرق مقابل حدود مدينة القامشلي السورية.

احصائيات

أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن (51) لاجئاً فلسطينياً قضاوا خارج سورية، منهم (15) لاجئاً قضاوا في مصر، و(6) لاجئين في مالطا، في حين قضى (7) آخرين في اليونان، و(7) لاجئين في لبنان، كما قضى (4) لاجئين في تركيا،



و(3) في فلسطين، و(2) في إيطاليا، و(4) لاجئين في ليبيا، ولاجئ في السويد وأخر في قبرص وضحية في مقدونيا.



ضحايا

وجد اللاجئ الفلسطيني "محمد توفيق" مقتولاً داخل منزله في شارع العروبة بمخيم اليرموك، فيما لم يتسن لمجموعة العمل معرفة الجهة التي تقف وراء مقتله.



"محمد توفيق"

آخر التطورات

شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، حالة من الهدوء الحذر، ترافق مع سماع أصوات انفجارات تبين لاحقاً أنها نتيجة الاشتباكات التي اندلعت بين تنظيم "داعش" وجبهة النصرة من جهة، والجيش السوري النظامي من جهة أخرى في حي التضامن.



"محمد حسن أبو شنار"

ومن جهة أخرى ناشد ذوو المعتقل "محمد حسن أبو شنار" حركة فتح، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بالعمل على إطلاق سراحه إلى جانب جميع المعتقلين من سجون النظام السوري.

الجدير بالإشارة أن الأمن السوري قام باعتقال "محمد أبو شنار" (38) عاماً منذ 2012/10/27 وهو من سكان حي التضامن في دمشق ومتزوج ولديه ثلاثة أطفال.

في غضون ذلك يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (526)، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم.

أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وتحت تأثير الحرب وسوء الأحوال الاقتصادية لجأ الكثيرون من أبناء المخيم خارج سورية، وتشير تقديرات الأونروا إلى نسبة اللاجئين من مخيم السبينة إلى لبنان قد بلغت "8.21 % من إجمالي اللاجئين هناك البالغ عددهم قرابة الخمسين ألف لاجئ وفي ريف دمشق أيضاً يشتكي أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من غلاء المعيشة، وارتفاع أسعار المواد التموينية بالإضافة إلى ارتفاع إيجارات المنازل داخل المخيم بشكل كبير، وذلك بسبب موجة النزوح الكبيرة إلى المخيم من قبل أهالي المخيمات الأخرى، الذين أجبرهم القصف والحصار على ترك منازلهم، الأمر الذي أجبر العديد من العائلات إلى التشارك في منزل واحد لعدم تمكن كل منها دفع إيجار منزل مستقل، إلى ذلك يعاني سكان المخيم من نقص بالخدمات الأساسية حيث كان المخيم يعاني أساساً من نقص بالخدمات العامة من صحة وطبابة ومواصلات.



فيما تنتشر البطالة بين صفوف أبناء المخيم وذلك بسبب التوتر الأمني في محيطه مما جعل المساعدات التي تقدمها الجهات الإغاثية لهم المصدر الوحيد لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

لجان عمل أهلي

قامت "الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني" بالتعاون مع "هيئة الإغاثة العالمية"، ومؤسسة "كنا وسنقى"، بتوزيع مساعدات إغاثية على العائلات التي نزحت من مخيم اليرموك بعد اقتحام داعش للمخيم مطلع الشهر الجاري، إلى مدرسة زينب الهلالية، كما وقدمت الهيئة الخيرية للعائلات النازحة وجبات غذاء وحلويات وحليب أطفال، بمشاركة الأمانة السورية للتنمية، وجمعية القدس الخيرية.



توزيع المساعدات الإغاثية على العائلات من مخيم اليرموك

ألمانيا

تستمر المؤسسات العاملة لأجل فلسطين على امتداد القارة الأوروبية، بتحضيراتها لانعقاد مؤتمر فلسطينيو أوروبا بنسخته الثالثة عشر، والمزمع عقدها في العاصمة الألمانية برلين في 25 من شهر نيسان - أبريل الجاري، تحت عنوان " فلسطينيو أوروبا والمشروع الوطني الفلسطيني". ومن جانبه أكد "عادل عبد الله" الأمين العام لمؤتمر فلسطينيي أوروبا، في وقت سابق أن جميع المؤسسات الفلسطينية في أوروبا تولي عناية خاصة لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، حيث تم تسخير كافة الجهود لتقديم يد العون لهم، والتضامن معهم، والتعريف بمعاناتهم في المحافل الدولية" منوهاً إلى "تخصيص مساحة واسعة من مؤتمر فلسطينيي أوروبا لتسليط الضوء على معاناة فلسطينيي سورية، سواء المحاصرين منهم في مخيم اليرموك، أو الذين يعانون من تبعات الحرب في سورية والبلدان التي فرّوا إليها".



إلى ذلك أقام المؤتمر والمؤسسات الأوروبية المشاركة خلال الأشهر المنصرمة فعاليات الأسبوع الأوروبي التضامني مع فلسطينيي سورية، والذي تضمن عدداً من الندوات، وورش العمل، والوفقات التضامنية، التي أقيمت في كل من برلين ودورتموند بألمانيا، والعاصمة البريطانية لندن، والنمساوية فيينا، ومدينة مالمو السويدية، ومدينتي لاهاي وروتردام في هولندا، بالإضافة إلى إرسال عدد من الرسائل والتقارير التي تشرح معاناة فلسطينيي سورية إلى كل من الاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي.

تجدر الإشارة أن المؤتمر سيتضمن كلمة حول معاناة فلسطينيي سورية في الافتتاح، وعرض فيلم حول مأساة الفلسطينيين في سورية، وتكريم عازف البيانو الفنان "أيهم أحمد" وعرض إحدى أغنياته، وتوزيع مطبوعات تعرض بالأرقام للمأساة في مخيم اليرموك خاصة، وفي عموم الملف الفلسطيني السوري بشكل عام، وورشة عمل رئيسية حول معاناة فلسطينيي سورية.

وفي السياق عينه وتحت عنوان "فنان قهوة" يقيم الفنان الفلسطيني "أنس سلامة" معرضه الفني التشكيلي في العاصمة الألمانية برلين، المعرض الذي من المقرر أن يضم (350) لوحة من أعمال الفنان "سلامة" يسلط الضوء على معاناة فلسطينيي سورية في مخيم اليرموك عبر لوحات تشكيلية رسمها "سلامة" باستخدام بقايا القهوة العربية.



الفنان الفلسطيني "أنس سلامة"

وحول المعرض وأهميته يقول "السلامة": إنه حاول توثيق حكايات الألم والوجع في كل بيت من بيوت وحارات مخيم اليرموك بشكل خاص وفي سورية بشكل عام، بطريقة بصرية من خلال لوحات رسمها ببقايا القهوة، فكانت كل لوحة هي توثيق لحالة إنسانية شاهدها في مخيم اليرموك، ويضيف بأن هذه اللوحات كانت بمثابة يوميات تحكي كل لوحة حكاية اليوم والحدث الذي يحصل فيه. وتابع بأن الشعب الفلسطيني في سورية تعرض لنكبة وتشتيت جديد يُعد أقسى مأساة أصابته بعد نكبة عام 1948.



وأشار الفنان "أنس سلامة" إلى أنه قام برسم ما يقارب (350) لوحة، معظمها قام برسمها وهو في مخيم اليرموك، وبعد أن تعرض المخيم للقصف وهجره سكانه تمكن من إخراج ما تبقى من الأعمال، واستطعت الحصول على حوالي 150 عمل منها. يذكر أن المعرض سيقام ضمن فعاليات مؤتمر فلسطينيي أوروبا الثالث عشر الذي سينعقد في 25 إبريل الجاري في العاصمة الألمانية برلين.

اللاجئون الفلسطينيون في سورية احصاءات وأرقام حتى 22/ إبريل - نيسان / 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (655) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (735) يوماً، والماء لـ (225) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (174) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (555) يوماً على التوالي.
- مخيم السبيينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (526) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (728) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (372) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).